ورقة ود

الكف النضرة والواقع المرّ (١ - ٣)

جهير عبدالله المساعد

■ سمو ولي العهد الكريم صنع أياماً مختلفة لمجابهة الواقع الذي نعيش قسوته ونعيمه، حلاوته ومرّه.. وفي مواجهتين لكل منهما موقف معبر.. ولهما أكثر من معنى.. سجل سموه دوراً نابهاً للمسؤول الكبير يتميز عن كافة الأدوار المتعارف عليها لكبار المسؤولين في الكرة الأرضية.. وقام بأداء معجز.. يعجز عنه أكثر المسؤولين الكبار في أشد البلاد زعيقاً عن الديمقراطية.. ويُعد هذا الدور ضرباً من ضروب المبادرات النادرة التي لا يستطيعون تحمل تبعاتها.. أو مقاومة نتائجها دون حراسة مشددة تحميهم مما لا يحتملون!!

أختار التعليق على موقفه في تكريم الفريق الطبي الذي أجرى عملية فصل السياميين الماليزيين وأترك التعليق على موقفه الآخر المحتفى به الآن من كافة الصحف إلى وقت لاحق بإذن الله.

◆ لماذا أصر ولي العهد البار على استقبال معالي الدكتور فهد العبد الجبار والفريق الطبي الذي أجرى عملية فصل الطفلين السياميين في قصره ويوم راحة جميع مخاليق هذه الأرض الطيبة يوم الجمعة ومنح لهم الأوسمة والجوائز؟!!

أتصور أن هذا السؤال قد يجري في أذهان بعض الناس في الداخل.. وبعضهم في الخارج خاصة الذين يحبون الخوض في الشؤون السعودية بما ينطق به الهوى ويتبعهم فيه الغاوون!!

أليس الفريق الطبي قام بدوره الموكل إليه وطبق مسؤولياته التي يقبض عليها أجره نهاية كل شهر.. وأليس ما تم في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني هو تنفيذ لأمر سمو ولي العهد الذي بادر إلى احتضان معاناة الطفلين بعد أن لقيا من الصدود والعنت والمماطلة عند بعض دول الصدارة ما جعلهما «ضحايا» الطب المتقدم في بلاد تحكمها إنسانية متخلفة!!؟؟

أليس واجب الأطباء الذين أجروا العملية أن يؤدوا عملهم بإتقان مما لا يدع للشكر الزائد عن حده ضرورة بناءً على مقولة «لا شكر على واجب»؟؟!!

لماذا سمو ولي العهد بنفسه استقبل الفريق الطبي.. وبنفسه كرمهم.. وبنفسه منحهم الأوسمة والجوائز.. وبنفسه عبَّر عن امتنان بلادهم لهم.. هذه البلاد التي يعتبرها المتقدمون بلاداً متخلفة وإذا شئتم اللفظ الأكثر لباقة والأصدق مجاملة أقول بلاد نامية! ويتمنعون هناك لفرط الأدب عن كتابة الوصف (النامية) بحيث تسبق الميم همزة.. بينما في سرهم يقولون (نائمة)!!

لماذا؟!!

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وقف في صف المجابهة بنفسه مع الآخرين ولم يتركها فروسيات يقوم بها بالنيابة أصحاب الأقلام.. والمتفوهون بأطيب الكلام.. وغيرهم من المتخصصين في هذه الشؤون.

حين يقال ولي العهد السعودي قام بنفسه بتكريم فريق طبي سعودي أجرى جراحة صعبة لطفلين ماليزيين، غير أن يُقال فلان الفلاني الذي يعمل مديراً أو وزيراً أو صحفياً نوه عن جهود الفريق الطبي الذي أجرى عملية فصل السياميين الماليزيين!

إنها الرسالة الأعمق لغة والأقوى أثراً والأشد إيجابية وتأثيراً.. أراد أن يقدمها الأمير عبدالله للعالم أجمع وليس المملكة بلاده على الأخص. فالطفلان من ماليزيا وليسا من السعودية واحتواء المملكة لهما في ظرف صعب إشارة للمبادرات الإنسانية التي تتزعمها هذه البلاد للناس كافة.. ولا ولن تكف عنها حتى لو قيل إنها متهمة بتصدير الإرهاب أو أن أكبر عدد من المتهمين في الممارسات الإرهابية ينتمون إليها. فإذا كانت هذه الفئة السلبية موجودة ففي المملكة فئة بشرية إيجابية تقدم وظائفها المتخصصة على مرأى الملأ وفي أدق اختصاص تحتاجه البشرية.. وليس كل أبناء هذه البلاد إرهابيين كما يزعم الآخرون بل اكثرهم العاملون بأداء يضاهي غيرهم في بلاد العالم.. حضارياً وإنسانياً وعلمياً.

رسالة فيها الكثير من الوضوح أراد أن ينقلها سمو ولي العهد إلى العالم بالصوت والصورة.. إن الدولة المتهمة زوراً في إنسانيتها هي نفسها الدولة التي بادرت إلى مالم يبادر إليه غيرها في حماية الإنسانية.. وبأداء إنساني فعَّال وباحتواء نظيف وبمساهمة نبيلة أوقفت هدر الوقت على حساب طفلين كل باب أمامهما وجداه مغلقاً إلا الباب السعودي وجداه مفتوحاً.. مفتوحاً لكل المنكوبين والمتأزمين والمصابين على خارطة الإنسانية جمعاء.. الباب المفتوح.. للمصري والكويتي والأردني والأفغاني والشيشاني والكشميري والماليزي والإيراني والتركي.. وكل من قصرت يده وهو محتاج وفي إشباع حاجته كف عن الأذى والامتهان والتشرد والضياع والبؤس والعوز والفاقة.. وهذه أدوار طليعة لا تصلح إلا للدول الواثقة بنفسها والمشبعة بإيمانها والقادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها.. ولهذا كان التكريم على أعلى مستوى إشارة لكل إنسان يظن في السعودية ظن السوء أن هذا البلد على درب الخير يسير ولن توقفه تهمة أو يحد من نشاطه ادعاء.

هناك فرق لا تخطئه عين.. ويدركه كل أعمى.. فرق واضح بين دول تُساند الإرهاب.. ودول تسعى إلى الإعمار.. وفرق بين تمويل الإرهاب.. وتمويل المساعدات الإنسانية فإذا أرادوا عنوة الخلط بين الأدوار.. والادعاء على السعودية أنها تدعم الإرهاب فلن يكلفهم ذلك إلا غالياً.. أما السعودية فلن توقفها التهمة عن تمويل المساعدات الإنسانية ولو كره المتربصون.. ولو كره الكارهون.

◆ إن العملية الجراحية التي قام بها الفريق الطبي السعودي جاءت في وقت زادت فيه العتمة على النور.. وتكاثف التشويش على سمعة المملكة.. ومثل هذه الأعمال المرئية والمسموعة هي من أفضل الرسائل الموجهة للآخرين في العالم الآخر.. لم تكن ماليزيا وحدها أو الشعب الماليزي هو الممنون والشاكر والمعجب بما فعلته السعودية.. كان هذا الحدث على مستوى العالم كله مبهراً وجاذباً ومؤثراً.. لذا أسر الكثيرين في الخارج تجاه المعروف السعودي.. مثلما حررهم من التواطؤ على اعتبار أن المملكة مصدر للإرهاب كما يزعمون!

لذا حبذا تكوين لجنة داخلية مسؤولة عن متابعة مثل هذه القضايا التي تحقق أكبر قدر من الشعبية والحضور في وجدان العالم بحيث يتم التعامل معها عملياً بأداء عملي يراه الناس معبراً عن الموقف السعودي دون الاعتماد على القدرة الكلامية في الدفاع عن سمعة المملكة.. إن العمل خير برهان أمام دول تقدس العمل.. ومثل هذه الإنجازات تلفت نظر الآخرين وتقدم المملكة في صورتها الإنسانية القادرة على طمس معالم الظنون السوداء التي ليس عليها دليل.. إن محاربة الكلام بالعمل خير وسيل للدفاع القوي.

هذا شيء.. والشيء الآخر.. إن سمو ولي العهد خلال ممارساته المتعددة والمتنوعة.. تبدو فيه خصلة برزت بين خصاله الأخرى تتمثل في حبه التواجد حيث يكون الناس الذين يعملون.. ويتعايشون.. ويتحركون يحب الاختلاط بالآخرين أينما كانوا في مواقعهم المختلفة فيكون معهم على سجيته وهم على طبيعتهم.. خصلة نادرة في المسؤول الذي يجلس على الكرسي الثاني في الحكم.. لذا نجده مرة يزور الأسواق العادية يتجول مع الناس العاديين ويأكل من طعامهم دون تخوف أو حذر.. يبتسم لكل الوجوه ويغادر محبوباً بعد أن نثر من طيبته وحلو سجيته في الجو العام ما زاد من حميمية العلاقة بين الحاكم والمحكوم.. ومرة نجده بين المصابين بوباء فتاك.. ومن حوله الأطباء والوزير المسؤول يكممون أفواههم إلا هو ينتقل من مريض إلى آخر بإيمان عميق وثقة بالله تخيم عليه. هكذا هو يجب أن يكون حيث تكون النخوة والشهامة والطيبة والعمل الجاد فكان طبيعياً أن يبادر في يوم إجازة إلى استقبال فريق أبلى بلاءً حسناً ومن هنا لنا بإذن الله لقاء عن مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني.

مدائن

ملكات الجمال يتعطرن بدماء إسلامية

عبدالعزيز الجارالله

■ لماذا تصر بعض الحكومات الغربية والمنظمات والشركات الغربية على إقامة مسابقة جمال العالم في بلد إسلامي وفي شهر رمضان.. وعندما انتفض الإسلاميون في نيجيريا وقامت المظاهرات عاجلت لندن في استضافة المسابقة.. لماذا لم تستضفها أصلاً العواصم الغربية أو المدن الأمريكية..؟.

هذا الغرب الذي يدعي أنه يناصر حقوق الإنسان وإن قوانينه والدساتير والتشريعات لديه وجدت لاحترام حقوق الإنسان واحترام ذاته، نجده لا يتردد في استضافة مسابقة جمال العالم وقد جاءت على خلفية مقتل أكثر من (١٧٥) نيجيرياً واضطرابات في مدينة كادونا النيجيرية، إذن لماذا لا يحترم الغرب الديمقراطي والحقوقي أرواح ودماء النيجيريين التي دفعوها ثمناً لاحتجاجهم على إقامة مسابقة ملكة جمال العالم في بلادهم، بل لماذا لم يحترم الغرب مشاعرهم الدينية وعاداتهم الإسلامية..؟. هذا الغرب الذي يحترم ذات الإنسان كما يدعي يقيم مسابقة لملكة جمال العالم على جماجم ودماء الرجال والنساء والأطفال المحتجين..

لا أحد يُخرج التصادمات التي تحدث في المدن الإسلامية والإجراءات والتحرشات الغربية بالعالم الإسلامي، عن صراع الأديان والصدام الأممي: صراع بين الإسلام من جهة وبين اليمين المسيحي المتعصب والمتحالف مع الصهيونية العالمية من جهة أخرى.. لا يمكن تفسير كل ما يحدث الآن في العالم أنه جاء على خلفية الحادي عشر من سبتمبر.. لكن سبتمبر أبرز الصراع المبطن والمغلف بغطاء المصالح السياسية والاقتصادية إلى السطح وجعله صراعاً مباشراً بين أمة إسلامية ويمين مسيحي متعصب يسعى إلى تفكيك الإسلام وإضعاف الدول الإسلامية .. وما الموقف الأخير من روسيا ضد الإسلام وسعيها إلى تحريض أمريكا وأوروبا على التعجيل في إجراءات التعقب ومعاقبة العواصم الإسلامية إلا دليل إضافي على الصراع المسعور ضد الإسلام كدين والشعوب كأمم إسلامية..

وأيضاًما مسابقة ملكة جمال العالم في نيجيريا وفي شهر رمضان المبارك وإن كانت التصفيات النهائية توافق أيام عيد الفطر، إلا نوع من التحريض البغيض ضد الإسلام في القارة السمراء وفي دولة يوجد فيها أكبر تجمع إسلامي في أفريقيا.. وأيضاً تحرش بالمسلمين وتخطيط ممنهج لكسر الإرادة الإسلامية داخل المدن الإسلامية نفسها.. المنظمات اليهودية والمسيحية التي تعمل في وضح النهار وليس في الخفاء ضد الإسلام وتعمل تحت مظلة مهرجانات عالمية مثل مسابقات ملكة جمال العالم وشركات الموضة، وعبر تجارة الثقافة الجنسية تهدف إلى الربح المادي وغزو أطراف المدن الإسلامية ونشر ثقافتهم وفكرهم وتفسيرهم الشخصي للحياة وهذا يحظى بغطاء حكومي غربي ودعم من المنظمات والشبكات الاقتصادية من بيوتات المال والبنوك. وما التحرك السريع بعد احتجاجات مدينة كادونا النيجيرية وإعلان لندن بسرعة خاطفة عن استضافة المسابقة إلا دليل على قوة ورسمية تلك المنظمات التي تأخذ أشكالاً عدة: بيوت الموضة، ملكات الجمال، السينما العالمية، القنوات الفضائية التي تصدر الحريات كما يقال..

لو أن القتلى النيجيريين والذين جاوزوا (١٧٥) في احدى العواصم الأوروبية أو إحدى المدن الأمريكية لاعتبر انه كارثة قومية وحزن وطني عام، ولكان هناك مبرر إلى حالة استنفار في البلاد وتحريك القوات العسكرية من قواعدها والإعلان عن حالة الاستنفار العام وحظر التجول وأخذ الاحتياطات القصوى.. لكنْ والكارثة إسلامية فلا يهم فكل الإجراءات التي اتخذت هي نقل المشاركات من حسناوات العالم من نيجيريا إلى لندن يحملن معهن دماء القتلى وأرواحاً أزهقت لإرضاء الغربيين.. أين الضمير الإنساني وأين المنظمات الإنسانية الغربية والمثقفون والإعلام الغربي، لماذا لم يتحرك على أقل تقدير تكريماً لأرواح القتلى الذين راحوا بسبب مسابقة الجمال..؟. هذا هو الوجه الحقيقي للفكر اليميني المسيحي المتعصب، وسوف يستمر في حربه المعلنة عبر جميع المنظمات والمناشط التجارية والثقافية وشبكات الموضة العالمية.

Jarallh@alriyadh-np.com

بولندا.. البحث عن دور

د. صالح النملة

إن علاقة الشك التاريخي بين بولندا وجيرانها الجغرافيين مازالت تشكل حاجزاً مهماً في التصور الذهني البولندي اليوم

■ في مقالات سابقة كان الحديث عن بولندا التاريخ والجغرافيا والموقع الجيوستراتيجي الذي تلعبه بولندا بين الحزام الشرقي والغربي للقارة الأوروبية اليوم مع علاقة قريبة مع الولايات المتحدة الأمريكية يناقضها اندفاع صوب القارة الأوروبية ثم العلاقة البولندية العربية وكيف أن التقسيم التاريخي للفترة الشيوعية وما بعد الشيوعية كانت عاملاً حاسماً في التحول الكبير في السياسة والتطلعات للسياسة الخارجية البولندية.

إن علاقة الشك التاريخي بين بولندا وجيرانها الجغرافيين مازالت تشكل حاجزاً مهماً في التصور الذهني البولندي اليوم حيث ان الانتقال من حالة ذهنية في السياسة الخارجية إلى أخرى أو كما أطلق عليها السيد تومس كون حالة البردايم الذهني أو الانتقال من اطار ذهني في التفكير إلى آخر كانت شديدة الوضوح في تكبيل الذهنية البولندية حول الحساسية الجغرافية والتاريخية السياسية هذا الانتقال أخذ يتبلور في علاقات بولندا في محيطها الغربي وخصوصاً محيط الاتحاد الأوروبي بعد قرون من الشك والريبة حيث استطاعت الدبلوماسية الأوروبية والبولندية العمل على تجاوز هذا الثقل التاريخي ولذلك فإن مستقبل هذا التقارب واعد لكل من بولندا وأوروبا على حد سواء، ثم علاقة بولندا بالعالم خارج الاطار الأوروبي فإن هذه العلاقة مرتبطة في ثلاثة جوانب رئيسة وهي:

أولاً: علاقة بولندا بالعالم الآسيوي وهي علاقة ذات بعد اقتصادي بالدرجة الأولى حيث تبادل السلع الاستهلاكية البسيطة ولكون بولندا ليست دولة استهلاكية بالمعنى التقليدي فإنها لم تكن هدفا مهما للقوى دالاقتصادية الاسيوية وذلك راجع للحالة الانتقالية التي تعيشها بولندا منذ مطلع الثمانينات من القرن المنصرم وحتى التحول الهائل عند مطلع التسعينيات من ذات القرن، وفي المقابل فإن بولندا لم تكن يوماً من الأيام لديها القدرة التنافسية التي يمكنها من دخول عالم المنافسة الآسيوية سواء في مجال الخدمات أو الانتاج الاستهلاكي، إلا أن البولنديين تدفعهم الواقعية السياسية والقائلة بأن القارة الآسيوية وخصوصاً الشرق الآسيوي في طريقه أن يكون مركزا للاهتمام العالمي وأن المحيط الباسيفيكي سوف يكون مركز العالم ولذلك فإن الدراسات السياسية المستقبلية يعطي للمنطقة الآسيوية هذا الثقل المستقبلي حتى ان الدراسات المستقبلية الغربية وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية تعطي هذا الجزء من العالم أهمية قصوى مستقبلية ولذلك فإن البولنديين رغم عدم وجود مصالح واضحة محددة يتحسسون هذه الأهمية المستقبلية في هذا الجزء من العالم.

ثانياً: العلاقة البولندية الأمريكية والحقيقة أن البولنديين يعولون على السياسة الأمريكية الكثير من حيث أن الجالية البولندية داخل أمريكا عامل أو لوبي قادر على التأثير على السياسة الأمريكية تجاه بولندا ودفع هذه السياسة الأمريكية من أجل مصالح بولندا.. إلا ان التاريخ السياسي الأمريكي البولندي وتاريخ هذه العلاقة وعلى الرغم من الوجه البارز له هو التعاون في مرحلة الحرب الباردة إلا أن السياسة الأمريكية تجاه بولندا اتسمت بالانتهازية والميكافيلية المتطرفة بل إن السياسة الأمريكية لم تتردد في النكوص في وعودها تجاه بولندا سواء في بداية الحرب الباردة أو حتى في مرحلة الانعتاق من الهيمنة السوفيتية، واليوم فإن بولندا تعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية بشكل يجعل الدول الأوروبية تندفع من أجل احتواء بولندا حتى يمكنها قطع الطريق من تقارب بولندي أمريكي يكون على حساب أوروبا الغربية وإن كان هذا التقارب الأمريكي البولندي كذلك موجها ضد الجزء الشرقي من القارة الأوروبية كذلك.

ثالثاً: إن أكثر السياسات الخارجية البولندية شعبية اليوم هو الاندفاع تجاه القارة الأوروبية حيث ان هذه الشراكة البولندية مع أوروبا تمضي وتتمتع بدعم شعبي كبير من قبل البولنديين يدفعهم خيالهم الاقتصادي والمعنوي والنفسي والحسي من الانضمام إلى العالم الأوروبي المتقدم ولذلك فإن هذه السياسة البولندية تكاد تكون من أكثر السياسات البولندية اجماعا واتفاقا حولها وإن كان هناك بعض الجيوب المترددة أو المتخوفة من هذا الانضمام خوفاً على الهوية الوطنية البولندية إلا أن الشعب البولندي يعول كثيراً على هذه الشراكة الأوروبية ويتوقع منها تحسين وضعه الاقتصادي والسياسي بعد طول معاناة وتحولات عصفت بأجيال كاملة من البولنديين المثابرين.

رابعاً: العلاقات البولندية العربية هي العلاقة التي يمكن أن تكون ذات مرحلتين:

الأول منها هي المرحلة الشيوعية حيث كانت العلاقة البولندية الليبية والبولندية العراقية على أعلى مستوى لها حيث شكلت هذه الدول مصدرا للطاقة ومصدرا للاستثمار مركز نشاط الشركات العامة الحكومية البولندية التي تنفذ العديد من المشاريع في تلك الدولتين وخصوصاً في مجال بناء الطرق والمواصلات وكانت بولندا تنظر إلى هاتين الدولتين على أنهما جسر العلاقة البولندية العربية وهذه العلاقة تأثرت بشكل كبير بعد انهيار جدار برلين والتحول الماركسي الكبير وانعتاق بولندا من الوصاية السوفييتية ثم الزلزال الكبير الذي فكك الاتحاد السوفيتي هذه العوامل جعلت السياسة البولندية تجاه العراق وليبيا تمر بمرحلة الركود والتحول خصوصاً وأن ليبيا أخذت في التناقص والانحسار حتى الوصول إلى حد النضوب تقريباً.

أما على الجانب العراقي فإن الحرب العراقية الايرانية كانت دافعا لزيادة هذه العلاقة البولندية العراقية حيث استطاعت بولندا أن تكون واحدة من أكثر الدول الشرق أوروبية قربا من العراق حتى بداية (التسعينات) وما حدث من الغزو العراقي للكويت وانهيار الاتحاد السوفيتي عملت بولندا على تحوير سياستها تجاه العراق ومحاولة لعب ورقة الولايات المتحدة الأمريكية بدل من ورقة الاتحاد السوفيتي السابق أي ان البولنديين بكل ما يتمتعون به من علاقة حميمة مع بغداد فإنهم استطاعوا أن يستثمروا هذه العلاقة من أجل التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية أي ان التعاون البولندي الأمريكي تجاه العراق في مرحلة التسعينات كانت واحدة من الأوراق التي لعبتها بولندا من أجل تعزيز مصالحها وأسهمها تجاه الولايات المتحدة الأمريكية من أجل استثمار هذه الأوراق والحصول على جزء من هذه المكتسبات بعد نهاية حرب الخليج الثانية إلا ان السياسة الأمريكية مرة أخرى استطاعت استخدام بولندا بطريقة ميكافيلية وانتهازية حيث انها لم تكافئ بولندا في المكاسب السياسية والاستراتيجية في المنطقة العربية ولكن كافأتها في منطقة أوروبا وخصوصاً ضد الجبهة الشرقية من بولندا، إن ثمرة التعاون الأمريكي البولندي المخفي في العراق في مرحلة حرب تحرير الكويت لم يتحول الى مكاسب سياسية بولندية في المنطقة وإنما تحول إلى مكاسب سياسية أمريكية في شرق أوروبا وتجاه روسيا على وجه التحديد.

الثاني من التوجه البولندي هو مرحلة التحول إلى تمثيل المصالح البولندية الوطنية في العالم العربي بشكل بعيد عن الهم الايديولوجي وبشكل يتسم بالواقعية السياسية والنظرة المصلحية الواضحة وعدم المراهنة على القوى الأخرى ولذلك فإن بولندا راغبة بشكل قوي تقوية وجودها في المنطقة العربية وخصوصاً منطقة الثراء النفطي والمكانة الاستراتيجية الهائلة ولذلك فإن البولنديين اليوم يتطلعون إلى تعزيز العلاقة البولندية العربية وخصوصاً البولندية الخليجية والسعودية على وجه الخصوص وتأتي مطالب بولندا على الجوانب الاقتصادية والطاقة حيث تسعى بولندا إلى تعزيز تبادلها التجاري مع هذا الجزء من العالم وتتطلع بولندا إلى علاقة نفطية يتم بموجبها ايجاد معامل تكرير النفط الخليجي والسعودي في بولندا من أجل الانعتاق من الاعتماد على النفط الروسي وتوسيع دائرة المرونة السياسية والاقتصادية البولندية وزيادة مركز ثقل في شرق أوروبا.

وتسعى بولندا ان تستمر حالة البناء والتطوير حتى يمكنها أن تعمل بشكل فعَّال في نشاطات انتاجية وخدمية مثل بناء الطرق والتحصينات العسكرية.

وكذلك فإن المصالح العربية والسعودية على وجه الخصوص في تعزيز العلاقة مع بولندا واضحة ومهمة حيث يمكن توسيع دائرة العلاقة الأوروبية السعودية وتنويعها وايجاد وسيلة عبر الروابط الاقتصادية للتأثير على القرار السياسي الأوروبي وزيادة الاستثمارات العربية في بولندا من أجل موازنة الاستثمارات الأجنبية هناك وكذلك زيادة الصادرات السعودية إلى بولندا سواء في مجال النفط أو المنتجات البتروكيماويات ومنتجات سابك من الحديد والمنتجات ذات الجودة العالية المنافسة عالمياً.

ولي العهد ومحاربة الفقر

د. أحمد عبدالقادر المهندس

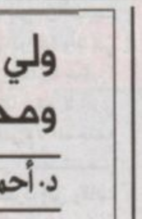

■ الفقر ليس شيئاً نادراً في عالمنا المعاصر، فالفقراء يتزايدون في كل مكان، كما أن الفجوة تزداد بين الأغنياء والفقراء كل يوم، وليس عيباً أن يكون في المملكة فقر ولكن العيب أن لا نعترف بوجوده، العيب ان نجعله يترعرع ويفرخ مشكلات متعددة، اجتماعية ونفسية وأمنية واقتصادية.

وإن نظرة فاحصة إلى كثير من المجتمعات في العالم تدل على أن الفقر كان أحد أهم أسباب الجريمة والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها كثيرمن دول العالم.

ولقد سررت كثيراً بالزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في رمضان ١٤٢٣هـ لعدد من الأحياء الفقيرة في وسط الرياض، والتي تؤكد وتبرز مدى اهتمام القيادة الحكيمة بمعضلة الفقر ومحاولة الحد من انتشارها، ومحاربتها بكل الوسائل الممكنة.

ولاشك أن المملكة العربية السعودية ومنذ توحيدها على يد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - تسعى جاهدة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين، ولذلك فليس غريباً ان يقوم سمو ولي العهد الأمين بهذه الزيارة التي آمل ان تتلوها زيارات اخرى إلى مناطق مختلفة من بلادنا الحبيبة لمعالجة الفقر، ووضع الأسس لمعالجة الفقر الذي يمكن ان يهدد الاستقرار الاجتماعي والأمن الذي ننعم به في المملكة العربية السعودية.

ان اطلاع سمو ولي العهد على أوضاع الفقراء ومشكلاتهم على أرض الواقع هو الخطوة الاولى لمعالجة مشكلة الفقر، وحتى يمكن ان توضع هذه المشكلة في قائمة الأولويات الوطنية. كما ان الفريق الذي أمر بتشكيله سمو ولي العهد لدراسة مشكلة الفقر والحد من آثارها عليه مسؤولية تاريخية للخروج بنتائج إيجابية وشفافة لمعالجة هذه المشكلة منذ الآن، وينبغي ان يسعى هذا الفريق إلى رفع كل ما يتوصل اليه أولاً بأول إلى ولاة الأمر، فالفقر ليس مشكلة بسيطة يمكن معالجتها بالتبرعات والصدقات فقط، بل هي مشكلة تضرب في صميم المجتمعات الإنسانية، وربما تؤدي في المستقبل إلى كثير من الفساد.

إنني أشيد بما قام به ولي عهدنا الأمين سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وآمل لجميع أفراد الفريق المكلف بدراسة الفقر في المملكة المزيد من التوفيق والسداد، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم..

إعلانات الأفراد

(الرياض)

□ يعلن سعد عبدالعزيز سعد الثاقب عن فقدان صك رقم ٩/١٠٢٥ الصادر من كتابة عدل الرياض بتاريخ ١٣٩٩/٥/٧هـ من يعثر عليه يسلمه لمصدره أو الاتصال على ٠٥٥٤٩٥٨٥٤ مشكوراً.
٣١٤١٠

□ يعلن النافع عبدالله الحاج، الجنسية سوداني، عن فقدان استمارة سيارة تايوتا لون أزرق رقم ٥٥٩ د ن ط الصادرة من المرور بتاريخ ١٤١٩/١١/٢٨هـ من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣١٤١١

□ يعلن محمد بن حمد بن محمد الزير عن فقد بطاقة اثبات شخصية للمدنيين المحالين للتقاعد رقم ٩٥٣ تاريخ ١٤٢٠/٧/١هـ الصادرة من إدارة شؤون موظفي القوات البرية من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣٣٤/٣٢٥٢

□ يعلن محمد فاقوش الرويلي عن فقدان شهادة الابتدائية الصادرة من مدرسة حي النظيم الليلية من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣٣٥/٣١٤٠٩

□ يعلن شمس الحق سلطان أحمد عن فقد إقامة رقم ٢١١٦٤٨٢٠٤٩ تاريخ ١٤٢٠/٦/١١هـ الصادرة من جوازات الرياض من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣٣٠/٣٢٥١

□ يعلن محمد بن سيب بن محمد الرويلي عن فقدان رخصة قيادة رقم ١٠١١٦٢٥٧١٠ الصادرة من حفرالباطن من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣١٨/٤٩٠٦

□ تقدم لإدارة مكتب الأحوال المدنية بالرياض المدعو/ ريزالدي تومانجان مفيدا بأن شهادة ميلاد ابنه فقدت منه وهي كالتالي: اسم المولود/ مايكل راموس رقم الشهادة ٧١/ج تاريخها ١٤١٤/١/٧هـ مصدرها الرياض فعلى من يجدها ان يقوم مشكورا بتسليمها لإدارة مكتب الأحوال المدنية بالرياض أو اقرب ادارة أحوال مدنية. والله ولي التوفيق.
٣٣٣٠٩/٣١٤٠٨

(الخرج)

□ يعلن خالد جاسم محمد كحيل عن فقد رخصة قيادة رقم الرخصة ٢٠٥٤٧١٨٣٣٧ صادرة من مرور عرعر من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣١١/٢٧٣٥٤

□ يعلن صالح سليمان السدراني عن فقد كرت تشغيل سيارة رقم أ ل ع ٥٧٤ الصادر من مرور الرياض من يعثر عليه يسلمه لمصدره أو الاتصال على ٦٤٥٢٢٦٢ مشكوراً.
٣٣٣١٢/٢٧٣٤٩

□ يعلن بطيحان فلاح العتيبي عن فقدان صك أرض رقم ١٤-١-١٦١٨ الصادر من كتابة عدل الخرج بتاريخ ١٤٠٤/١١/٩هـ، كما يعلن عن فقد صك أرض رقم ١٢-١-١٢٥٠ صادر من كتابة عدل الخرج بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢هـ من يعثر عليهما يسلمهما لمصدرهما مشكوراً.
٣٣٣١٣/٢٧٣٥١

□ يعلن محمد فارس عبدالعزيز (سيرلانكي الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٢١٣٢٧٩٧٣٣٩ صادرة من جوازات الخرج من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣١٤/٢٧٣٥٢

□ يعلن رفيق ملارضي الدين مولا (بنجلاديشي الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٢١٦٤٦٩٩٣٦١ الصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٢١/٧/١٩هـ من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣١٥/٢٧٣٥٣

□ يعلن مهدي أحمد قايد (يمني الجنسية) عن فقدان اقامة رقم ٢١٥٨٧٧٠٦٢٤ صادرة من جوازات الرياض من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣٣١/٢٧٣٥٧

□ يعلن محمد حسين المري عن فقد استمارة سيارة لوري جيمس موديل ٨٢ برقم اللوحة (٧٠٣٦٦٣٥) نقل صادرة من مرور الدمام من يعثر عليها يسلمها لمصدرها مشكوراً.
٣٣٣٢٦/٢٢٧٣٥

(وادي الدواسر)

□ يعلن المواطن مسفر مبارك سعيد الدوسري عن فقده استمارة سيارة هايلكس غمارتين بكب رقم اللوحة ٧٢٤٤٤٣٨ نقل/ السعودية موديل ٩١ من يعثر عليها يسلمها الى مرور وادي الدواسر مشكوراً.
٣٣٣٢٢/١٤٤٤١

□ يعلن المواطن فهد بخيتان ضافي الدوسري عن فقده رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٣٥٨٨٠٨٥٣ تاريخها ١٤٢١/٥/١٦هـ مصدرها وادي الدواسر من يعثر عليها يسلمها الى مرور وادي الدواسر مشكوراً.
٣٣٣٢٣/١٤٤٤٣

□ يعلن المواطن سعد محمد سعد شريدة عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٦١٨١ تاريخ ١٤١٧/١١/١٣هـ مصدرها وادي الدواسر من يعثر عليها يسلمها الى مرور وادي الدواسر مشكوراً.
٣٣٣٢٤/١٤٤٤٢

(حائل)

□ تعلن محكمة موقق الشرعية بأنه تقدم اليها المواطن عبدالله بن عتيق الغفيلي الشمري سعودي يحمل حفيظة رقم ٣٥٣٩٤ في ١٣٩٢/١/٨هـ حائل بطلب صك حجة استحكام على ملكهم السكني القطعة الغربية الواقعة في مدينة موقق حي المرامشه وحدودها وأطوالها كالآتي: شمالاً: ملك بركة بن سطام المرمش بطول ١٥٠٠م جنوبا: شارع ترابي بعرض ١٥م بطول ١٥٠٠م شرقا: الشارع العام مزفلت بطول ٧٥م غربا: باقي الملك السكني بطول ٧٥م ومجموع المساحة ١١٢٥٠٠ فمن له معارضة في ذلك فعليه تقديم اعتراضه الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه.. والله الموفق.
٣٣٣١٦/٨٧٧٩

□ تعلن رئاسة محاكم منطقة حائل أنه تقدم اليها المدعو/ مبارك بن سعد علي السعدي الوكيل عن فلاح بن عافت بن عاشق الشمري طالبا حجة استحكام على البيت الواقع في حي الخب بحائل وحدوده وأطواله ومساحته كما يلي: شمالاً: بطول ١٨,٣٠م يحده حوش مفضي صغير السعدي وجنوبا: بطول ١٨,٤٠م يحده شارع معبد بعرض يتراوح من ٢٠,٦٥م إلى ١٨,٢٠م وشرقا: بطول ٢٠,٨٥م يحده شارع معبد يتراوح عرضه من ٦,٦٥م إلى ٩,٦٠م وغربا: بطول ٢١م يحده البعض بيت راكي بن خالد الرمالي والبعض جزء من بيت خالد بن راكي الرمالي ومجموع المساحة الإجمالية ٣٨٣م٢ وقد احيل الطلب المذكور لفضيلة القاضي/ ناصر بن فهد الخوير فمن له معارضة عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره. والله الموفق.
٣٣٣١٧/٨٧٧٨

□ يعلن موسى علي سداح الشمري عن فقد صك مزرعة رقم ٥ تاريخ ١٤١٣/١٢/٣هـ الصادر من محكمة موقق من يعثر عليه يسلمه الى محكمة موقق أو اقرب جهة مسؤولة مشكوراً.
٣٣٣١٩/٨٧٧٧

(إعلانات متفرقة)

□ الطائف/ يعلن عصام الدين أحمد عجيب (سوداني الجنسية) عن فقدان جواز سفر رقم ٩٦٥٣٦٨ صادر من الخرطوم من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية بجدة مشكورا
٣٣٣٣٣/٣٢٨٩٩

الإعلانات الحكومية

○ يعلن فرع وزارة المياه بمنطقة عسير عن طرح مشروع إنشاء شبكات ومحطات ضخ مياه الصرف الصحي بالنماص (مرحلة أولى)، رقم المنافسة: ٢٢٩ قيمة المواصفات: ٥٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: نهاية دوام الإثنين ١٤٢٣/١٠/٢٦هـ فتح المظاريف: الساعة ١٠ صباح اليوم التالي.
١٣٧٧٤

○ يعلن فرع وزارة المياه بمنطقة عسير عن طرح مشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي بمحافظة أحد رفيدة، رقم المنافسة: ٢٣٠ قيمة المواصفات: ٥٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: نهاية دوام الإثنين ١٤٢٣/١٠/٢٦هـ فتح المظاريف: الساعة ١٠ صباح اليوم التالي.
١٣٧٧٥

○ تعلن جامعة الملك خالد عن طرح مناقصة توريد وإعداد وتقديم وجبات غذائية لطلاب الجامعة، رقمها: ١ قيمتها ٤٠٠٠ ريال، آخر موعد لتلقي العروض: الأحد ١٤٢٣/١٠/١٨هـ الساعة ١,٣٠ ظهراً. فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٧٦

○ تعلن إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة المندق عن تأجير عدد ١٦ وقفاً من أوقاف قرية مشنية بمحافظة المندق بمنطقة الباحة، وذلك يوم الإثنين ١٤٢٣/١٠/١٢هـ
١٣٧٧٧

○ تعلن بلدية محافظة المجمعة عن طرح عملية نزح البيارات في المجمعة والقرى التابعة لها، آخر موعد لاستلام العطاءات: الأحد ١٤٢٣/٩/١٩هـ فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١ ظهراً.
١٣٧٧٨

○ تعلن جامعة الملك عبدالعزيز عن طرح مشروع إدارة وتشغيل خدمات التغذية بالمستشفى الجامعي لمدة ٣ سنوات، قيمة المناقصة: ٣٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: الأحد ١٤٢٣/١٠/٢٥هـ الساعة٩ صباحاً، فتح المظاريف: نفس اليوم الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٧٩

○ تعلن وزارة الدفاع والطيران/ الأشغال العسكرية، عن طرح مشروع رقم: ٢/٣/٢٧٤ ومكوناته مبنى استقبال بتبوك، قيمة الوثائق: ٥٠٠٠ ريال، بداية استلام العروض: الثلاثاء ١٤٢٣/١٠/٢٧هـ فتح المظاريف: الساعة ١١ صباح اليوم التالي.
١٣٧٨٠

○ تعلن وزارة الصحة عن طرح منافسة رقم ٢٣٠٠١١٠٣٠٠٣٢ الخاصة بالتشغيل الشامل لمستشفيات (الإيمان/ حوطة بن تميم/ حرميلاء)، قيمة النسخة: ٣٠٠٠٠ ريال، موعد تقديم العطاءات: ١٤٢٣/١٠/١١هـ الساعة ٩ صباحاً، موعد فتح المظاريف: نفس اليوم الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٨١

○ تعلن وزارة الصحة عن طرح منافسة رقم ٢٣٠٠١١٠٣٠٠٢٠ الخاصة بالتشغيل الشامل لمستشفى الملك خالد بنجران وشروره العام، قيمة النسخة: ٢٥٠٠٠ ريال، موعد تقديم العطاءات: ١٤٢٣/١٠/١١هـ الساعة ٩ صباحاً، موعد فتح المظاريف: نفس اليوم الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٨٢

○ تعلن وزارة المعارف عن طرح منافسة صيانة المتاحف في (الجوف، الهفوف، العلا، تيما، نجران، صبيا)، رقمها: ٢٣/٣٥ سعر النسخة: ١٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/١٧هـ الساعة ١ ظهراً، فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٨٣

○ يعلن مجمع الخدمات القروية بالبصر عن طرح: ١- صالة أفراح خب الطلحه، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، ٢- عدد ثلاث مستودعات أو أي نشاط يراه المجمع، قيمة الشروط: ٤٠٠ ريال، ٣- محطة محروقات بالجديدات، قيمة الشروط: ٣٠٠ ريال، ٤- إقامة منتزه ترفيهي- بالمنتزه العام طريق المطار، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: ١٤٢٣/١٠/١٨هـ فتح المظاريف: اليوم التالي.
١٣٧٨٤

○ تعلن بلدية محافظة رفحاء عن رغبتها طرح استثمار أرض بمساحة ٢٥٠٠م٢، لإقامة محطة محروقات ك٥٣ طريق رفحاء- عرعر، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: الثلاثاء ١٤٢٣/١٠/٢٧هـ فتح المظاريف: اليوم التالي.
١٣٧٨٥

○ تعلن أمانة مدينة الدمام عن طرح: ١- مزايدة تأجير موقع صراف آلي على طريق الملك عبدالعزيز تقاطع شارع الملك فهد بمحافظة الجبيل، ٢- مزايدة تأجير موقع صراف آلي على شارع القطيف تقاطع شارع المدرسة بمحافظة الجبيل، قيمة كل منافسة: ١٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤٢٣/١٠/١٣هـ فتح المظاريف: اليوم التالي.
١٣٧٨٦

○ تعلن بلدية منطقة نجران عن طرح عدد من المواقع التجارية بمخطط حي الفهد وشمال حي الفهد، قيمة الشروط: ٥٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/١٧هـ فتح المظاريف: الساعة ١٠ صباح نفس اليوم.
١٣٧٨٧

○ تعلن المديرية العامة للشؤون الصحية بالباحة عن طرح عملية رقم ١٤٢٣/٢٤ الخاصة بإنشاء تأثيث وتجهيز مركز السموم بالباحة، قيمة النسخة: ٥٠٠ ريال، موعد تقديم المظاريف وفتحها: ١٤٢٣/١٠/٢٥هـ الساعة ١٠ صباحاً الأحد.
١٣٧٨٨

○ تعلن بلدية محافظة ثادق على تأجير محطة محروقات ومنتزه قائمة على الطريق الرئيسي الرياض حريملاء القصب شمال مفرق رغبة بخمسة كيلو متر، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/١٠هـ الساعة ١ ظهراً، فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٨٩

○ تعلن بلدية خميس مشيط عن تأجير عدد ١٠ مواقع عرض وتخزين في مخطط شرق الأسواق ٤١٥/٤١٨ وتأجير عدد ٥٩ موقع لمكائن البيع الذاتي، وعدد عشر مواقع تجارية في مخططات مختلفة من أحياء المدينة، قيمة الشروط: ٣٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/٢٤هـ فتح المظاريف: اليوم التالي.
١٣٧٩٠